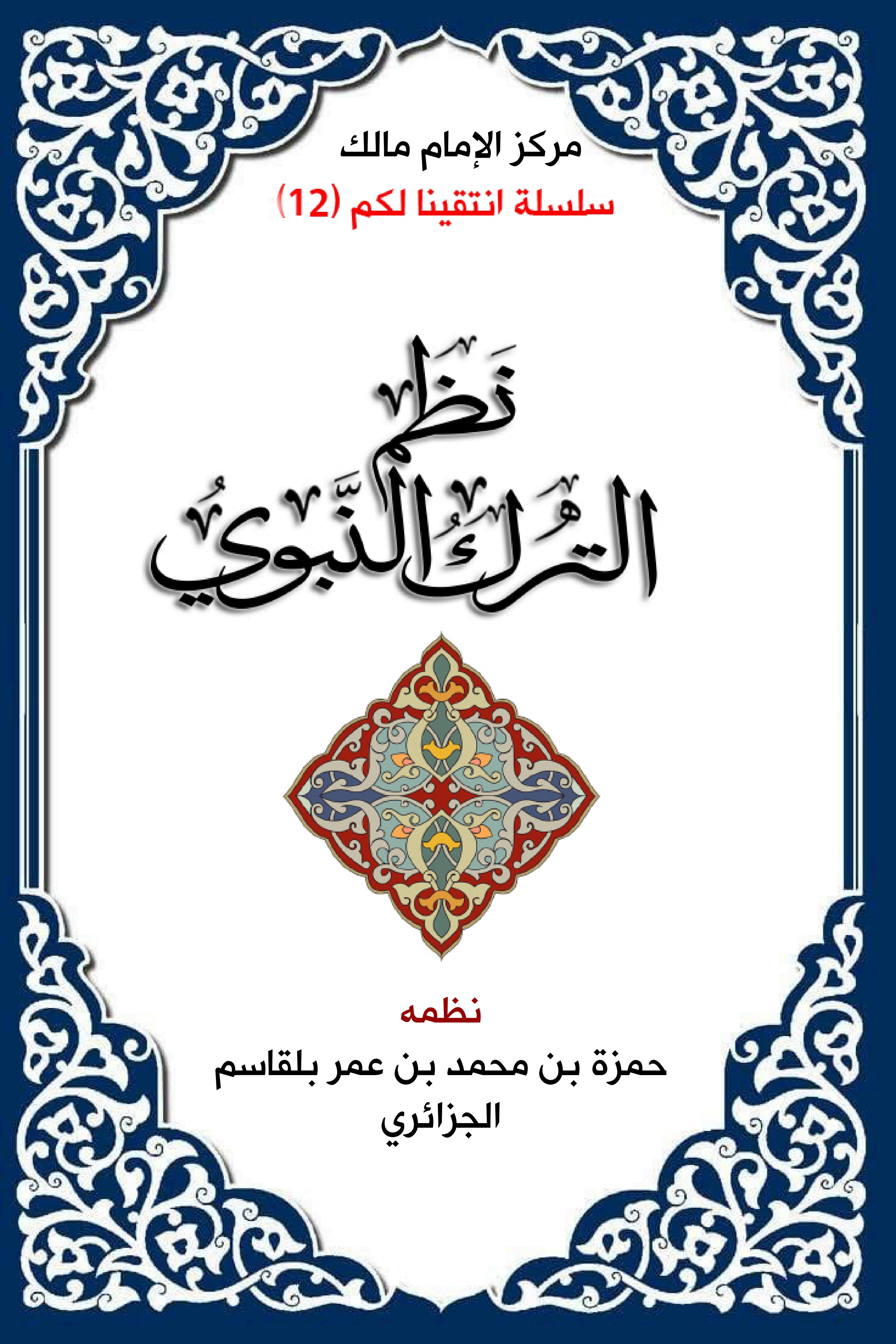


مركز الإمام مالك

سلسلة انتقينا لكم (12)

نَظمُ التَّرْكِ النَّبَوِي

نظمه

حمزة بن محمد بن عمر بلقاسم الجزائري



نَظْمُ التّرْكِ النَّبوِي

نَظَمَهُ الشَّيخ العالم خادم العلم الشريـف

حمزة بن محمد بن عمر بلقاسم الجزائري

- حفظه الله -

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

01 حمدًا لِمَنْ أَشْرَقَتِ الْأَنْوَارُ *** بِنُورِهِ وَأُرْسِلَ الْمُخْتَارُ

02 صلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا *** وَالآلِ وَالْأَصْحَابِ أَنْجُمِ السَّمَا

03 وَبَعْدُ: فَالقَصْدُ بِهَذَا الرَّجَزِ *** تَحْقِيقُ مَا بِهِ سِدَادُ العَوَزِ

04 مُقرِبًا مَسْأَلَةَ التَّرُوكِ *** ودَارِئًا مَا عَنَّ مِنْ شُكُوكِ

05 فَالتَّرْكُ أَصْلُهُ لَدَى الْأَعْلَامِ *** مُخْتَلِفٌ مُشْتَبِكُ الأَحْكامِ

06 لَهُ مَعَانٍ قَدْ أَتَتْ فِي اللُّغَةِ *** كَالوَدْعِ، وَالرَّفْضِ وَكَالتَّخْلِيةِ

07 وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي الإِنْهَاءِ *** وَالجَعْلِ، وَالتَصْيِيرِ، وَالإِبْقَاءِ

08 وَقِيلَ فِي تَرَكَهُ أَي أَسْقَطَهُ *** كَرَكْعَةٍ مِّنَ الصَّلَاةِ مُسْقَطَهْ

09 فَانْظُرْهُ فِي "المِصْبَاحِ" وَ"التَّهْذِيبِ" *** وَ"التَّاجِ" وَ"القَامُوسِ" وَ"الغَرِيبِ"

10 لِلْأَصْفَهَانِيِّ مَعَ "اللِّسَانِ" *** وَفِيَّ "بَصَائِرِ ذَوِي الْعِرْفَانِ"

11 وَ"العَيْنِ" لِلخَلِيلِ والتَرتِيبُ *** مُنَكَّسًا يَلْحَظُهُ اللَّبِيبُ

12 وَحَدُّهُ الكَفُّ عَنِ الْأَشْيَاءِ *** أَوْ عَدَمُ الفِعْلِ بِلَا امْتِرَاءِ

13 وَهُوَ فِعْلُ عِنْدَنَا فِي المَذْهَبِ *** عَلَى الصَّحِيحِ، دُونَ رَأْيٍ مَا أُبِي

14 لَهُ فُرُوعٌ ذُكِرَتْ فِي المَنْهَجِ *** وَسَرْدُهَا مِنْ بَعْدِ ذَا البَيْتِ يَجِي

15 مِنْ شُرْبٍ أو خَيْطٍ ذَكَاةٍ فَضْلِ مَا *** وَعَمَدٍ رَّسْمٍ شَهَادَةٍ وَمَا

16 عَطَّلَ نَاظِرٌ وَذُو الرَّهْنِ كَذا *** مُفَرِّطٌ فِي العَلْفِ فَادْرِ المَأْخَذَا

17 وَكَالتِي رُدَّتْ بَعَيْبٍ وَعَدِمْ *** وَلِّيُهَا وَشِبْهِهَا مِمَّا عُلِمْ

18 وَتَرْكُهُ صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ *** وَسَلَّمَ الوُجُوهُ ذِي تَغْشَاهُ

19 لِحُكْمٍ أوْ نِسْيَانٍ أَوْ كَعَادَةْ *** أوْ خَشْيَةِ الإِلْزَامِ بِالعِبَادَهْ

20 أَوْ أَنَّهُ رَعْيٌ لِحَالِ الغَيْرِ *** كَأَنْ يَئُولَ أَمْرُهُمْ لِلضَّيْرِ

21 أَوْ لَمْ يَكُنْ بِبَالِهِ قَدْ خَطَرَا *** أَوْ لِعُمُومٍ فِي النُصُوصِ ظَهَرَا

22 وَغَيْرِهَا مِنَ الْأُمُورِ اللَّائِي *** ضَاقَ بِهَا النَّظْمُ عَنِ الإِحْصَاءِ

23 فَهَذِهِ بَعْضٌ مِنَ الوُجُوهِ *** تَعْرِضُ لِلتَّرْكِ لَدَى النَّبِيهِ

24 وكلُّ مَا دَخَلَهُ احْتِمَال *** بكَثْرَةٍ لَّيْسَ بِهِ اسْتِدْلَالُ

25 فَبَانَ أَنَّ التَّرْكَ لَا يُفِيدُ *** حَظْرًا وَلَا المَنْعُ بِهِ سَدِيدُ



26 إِلَّا إِذَا يَكُونُ فِي مَقَامِ *** تَشْرِيعٍ أَوْ بَيَانٍ أَوْ إِحْكَامِ
27 وذاكَ حَيْثُ مُوجِبُ الفِعْلِ جَرَى *** وَمَعَ ذَا تَرَكَهُ خَيْرُ الْوَرَى
28 وَغَيْرُهُ لَيْسَ يُفِيدُ مَنْعًا *** فَلَا تَضِقْ لِفَقْدِ مَنْعٍ ذَرْعًا
29 وذاك في العَادَاتِ دُونَ القُرَبِ *** وَفِي الوَسَائِلِ كَتَرْكِ القِرَبِ
30 إِذْ مُقْتَضِي العِبَادَةِ التَّشْرِيعُ *** وَغَيْرُهَا طَرِيقُهُ التَّوْسِيعُ
31 فَمَنْ يَقُلْ: لَوْ كَانَ خَيْرًا فَعَلَهْ *** فَقُلْ: لَّهُ لَوْ كَانَ شَرًّا حَظَلَهُ
32 لِأَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ الهَادِي *** وَسَلَّمَ الدَّاعِي إِلَى الرَّشَادِ
33 تَرَكَهَا مَحَجَّةً بَيْضَاءَ *** نَقِيَّةً صَافِيَةً غَرَّاءَ
34 جَلِيَّةً جَلِيلَةَ المَعَانِي *** مُحْكَمَةَ الأَصُولِ وَالمَبَانِي
35 إِنَّ الحَلالَ مَا أَحَلَّ اللهُ *** وَضِدُّهُ حَرَّمَهُ الإِلَهُ
36 أَمَّا السُّكُوتُ فَهُوَ عَيْنُ العَفْوِ *** عَنْ رَّحْمَةٍ لَّا غَفْلَةٍ أَوْ سَهْوِ
37 فَلَا تَرُمْ تَحْرِيمَ مَا قَدْ تُرِكَا *** فَإِنَّهُ لَيْسَ يَصِحُّ مَسْلَكَا
38 لَدَى الأَئِمَّةِ المُحَقِّقِينَا *** مِنْ فُقَهَاءَ وَأُصُولِيِّينَا
39 مُجَرَّدُ التَّرْكِ مِنَ الحَظْلِ بَرِي *** وَمَا سِوَاهُ فَبِتَفْصِيلٍ حَرِي
40 فَاعْتَبِرَنْ تَفْصِيلَهُ المُعْتَاصَا *** تَجِدْ بِهِ مِنْ عَنَتٍ خَلَاصَا
41 هُنَا انْتَهَى نِظَامُهُ مُخْتَصَرًا *** مُنَقَّحًا مُجَوَّدًا مُحَرَّرًا
42 وَلَسْتُ فِيهِ غَيْرَ نَاقِلٍ لِمَا *** تَضَمَّنَتْهُ بَعْضُ كُتْبِ العُلَمَا
43 وَمَا أَفَادَنِيهِ غَيْرُ وَاحِدِ *** مِنَ الشُّيُوخِ النُّبَهَا الْأَمَاجِدِ
44 لا سِيَّمَا طَوْدُهُمُ الحَبْرُ العَلَمْ *** مُحَمَّدٌ مَحْفُوظٌ البَحْرُ الخِضَمْ
45 فَاشْدُدْ عَلَيْهِ أَيُّهَا الْمُوَفَّقُ *** تَنَلْ بِهِ مِفْتَاحَ مَا يُسْتَغْلَقُ
46 فَإِنَّهُ قَدْ كَثُرَ النِّزَاعُ *** وَالنَّاسُ فِي زَمَانِنَا أَوْزَاعُ
47 يَا حَسْرَةً عَلَى ذَوِي الْإِجْحَافِ *** مِنْ قِلَّةِ الإِنْصَافِ فِي الْخِلَافِ
48 أَمَّنَنَا اللهُ مِنَ الشِّقَاقِ *** بِمَنِّهِ فَهْوَ الكَرِيمُ الوَاقِ

تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ



إجازة في نَظْمُ التّرْكِ النَّبوِي

هذا وقد درس (ت) علي الأخ (ت) المكرم (ة):

نظمي في الترك وأجزته (ا) فيه رواية ودراية
بالشرط المعتبر عند أهل العلم

كتبه الفقير إلى عفو ربه الغني

خادم العلم الشريف
حمزة بن محمد بن عمر بلقاسم الجزائري

عفا الله عنه وعن والديه وأشياخه وأحبابه وجميع المسلمين

